

ومنها من يوضع في رجليه القيد وفي رقبته الخنزير ويسجن  
 في محل غير مستود ومنها وهو اعجبها سجن الخط وهو ان  
 يقال لمن اريد له السجن ان السلطان حبسك في هذا  
 الموضع فيمكث فيه من غير قيد ولا سجان ولا حبس حتى  
 تاتي شفاعته وهذا صاحب الدن الخفيف ومثل  
 ذلك ما اذا كان لاجد على افرحوق وقابله في محكم  
 وطالبه حجة فاعترف وما طله فانه يتركه جالسا  
 ويأخذ حربة ويخطبها حوله دائرة ويقول له انت قد  
 ورسوله والسلطان وام السلطان والتغاسيب والذ  
 ما تخرج من هذه الدائرة حتى تعطيني حتى فيلتزم  
 الا ان ان يجلس في ذلك الخط حتى يتوسل الى  
 صاحب الحق بمن يرفع عنده ويطلقه وان لم  
 يظنفة يبقى كذلك ولو مدة حتى يخلصه وان خالف  
 وخرج واشتكاه صاحب الحق فاخذ الدولة بذلك بحيث  
 عنه انهما انما كان ويجاه به ويقاصص فضاها  
 شديد وان ادعى رجل على اخر وخطط عليه ولم تثبت  
 الدعوى يقاصص المدعى من ذلك لا يمكن احد ان  
 يخطط على احواله بعد ثبوت الدعوى بحيث لا يخشى  
 غائلة ذلك واما الجزايات فاحكامها فريضة  
 من احكام العور وما ذكرناه من قصاص الجزايات  
 في العور فمن اجل امرأة او ضرب افر فشيء سائر

في دار العور كلها الا للغير في العور الحياينة كتموكة والكراريت  
 فانها ذكرنا ان الرجل لا يتزوج امرأة حتى تلد ولديها  
 او ثلاثة قبله في الحوام ولا قصاص على الفاعل ولا  
 المفعول بل برقتبا هي النساء بذلك والاولاد التي  
 تحصل نسب الى احوالها كما تقدم ذلك مفصلا  
 وسه في خلفه اسرار فهو الذي اقام كلانا من اقامة  
 لا يرضون بغيرها وقد عن في ان امسك  
 عمان القائم عن الجريان في ميدان الحديث عن بلاد  
 السودان واحوالها وعوائلها واذكر سبب  
 انتقال من السودان الى تونس ومنها الى مصر ومنها  
 الى الحجاز ومنها الى مصر ايضا ومنها الى المورة  
 ومنها الى مصر ثانيا واذكر ما انشده من الاشعار  
 مدحا وما نعتت من الرسائل نثرا ونظما سواء كان  
 في تهنية او تنزية او مجاورة او جواب سؤا  
 مما ياتي مسينا ان شاء الله تعالى وانتم لكل من ذلك  
 فضلا مستقلا لتكون رحلتنا هذه عظيمة الفائدة  
 كثيرة الفائدة كالجميع المناس **فصل**  
 في ذكر التجارة وذكر ما يتجرب به اعلم ان المنفعة على  
 الاطلاق المذرة عن الانقاع والاشراف  
 بل كان غنيا مستغنيا عن كل ما سواه ومفتقر اليه  
 كلما عداه نظر بعين الرحمة اليهم واذر انفاحاته

